

العروة الوثقى

(187) العربية ، وإن كان لا يتحقق وظيفة القنوت إلا بالعربي ، وكذا في سائر أحوال الصلاة وأذكارها ، نعم الاذكار المخصوصة لا يجوز إتيانها بغير العربي. [1675] مسألة 4 : الأولى أن يقرأ الادعية الواردة عن الأئمة (صلوات الله عليهم) ، والافضل كلمات الفرج وهى : " لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السماوات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين " ، ويجوز أن يزيد بعد قوله : " وما بينهن " : " وما فوقهن وما تحتهن " كما يجوز (612) أن يزيد بعد قوله : " العرش العظيم " " و سلام على المرسلين " والاحسن أن يقول بعد كلمات الفرج : " اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا إنك على كل شيء قدير " . [1676] مسألة 5 : الأولى ختم القنوت بالصلاة على محمد وآله بل الابتداء بها ايضا ، أو الابتداء في طلب المغفرة أو قضاء الحوائج بها ، فقد روي أن الله سبحانه وتعالى يستجيب الدعاء للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالصلاة وبعد من رحمته ان يستجيب الأول والآخر ولا يستجيب الوسط ، فينبغي أن يكون طلب المغفرة والحاجات بين الدعاءين للصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). [1677] مسألة 6 : من القنوت الجامع الموجب لقضاء الحوائج - على ما ذكره بعض العلماء - أن يقول : " سبحان من دانت له السماوات والارض بالعبودية ، سبحان من تفرد بالوحدانية ، اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم ، اللهم اغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، واقض حوائجي وحوائجهم بحق حبيبك محمد وآله الطاهرين صلى الله عليه وآله أجمعين " . [1678] مسألة 7 : يجوز في القنوت الدعاء الملحون مادة أو إعرابا إذا لم _____ (612) (كما يجوز) : الاحوط تركه أو الاتيان به بقصد الدعاء .